العدد ١٠٣

(وأمرهم شورى بينهم - قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريده بالقاهره
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريده

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦

الثورة السورية في عامها الثاني

لسعادة الزعيم الجليل الدكتور شهبندر

في مثل هذه الايام من العام الماضي كان الثوار قد طهروا الجبل من جيوش الجنرال غاملان بعد ما ضربوها على نقرتها ضربات موجعة في رساس والمجدل وعلى طريق المزرعة ، وكان فوزي بك القاوقجي واخوانه في حماه قد قدحوا شرارتهم الاولى ثم انسحبوا الى الشرق وهم يهددون حي (الحاضر) ويشنون الغارة على السكة الحديد بين حلب وبعلبك مما كان عاملا كبيراً في تسريع خطى الجيوش المحتلة عن جبل الدروز والقاء الرعب في قلوب القواد بصورة أضاعت رشدهم ، وكان السيد نسيب البكري يتهيأ لدخول دمشق مع من انضم اليه من المجاهدين في الغوطة ، وكان نزيه بك المؤيد على طريقه عائداً من جهات الجنوب .

أما حلب فكانت كما هي اليوم منبعاً للاشاعات المجهولة لكن الاخبار تضافرت يومئذ على تحفز زعمائها نجيب عويد وعمر البيطار ومصطفى الحاج حسين وغيرهم وكثر القيل والقال في أمر ابراهيم بك هنانو واخصاؤه أنكروا كل الانكار احتمال انتقاضه لعهود عرفوها منه وزعم غيرهم من المروجين انه من الثورة قاب قوسين أو أدنى

وكان في الاقليم « غليان » حاد اتى الى الجبل ممثلون عنه من اهل مجدل شمس فنالوا من سلطان باشا الاطرش في قرية (كفر اللحى) عهوداً ووعوداً عادوا بها الى أهلهم فاحدثت في نفوس الوطنيين نشوة وفي المستعمرين هلعاً تناولهم في حدود لبنانهم الكبير .

هذه هي بالاجمال الوضعة العامة التي كانت عليها الثورة السورية في منتصف اكتوبر الماضي ، فما هي الوضعة اليوم ياترى ؟

يحتل الفرنسيون في يومنا هذا من قلب الجبل (السويداء) ومنها ارسلوا جيوشهم فاحتلت في المقرن الشمالي (الشهباء) وفي المقرن الجنوبي (صرخد) وقد غرسوا بعض المخافر على الطرقات العامة المهمة كمخفر (تل الخضر) في (امتان) مثلا . وزعمت برقياتهم ان مفرزاتهم أخذت تجوب الانحاء من غير مصادمات تلاقيها الا بعض طلقات نارية تطلقها من الوراء فلول العصابات الثائرة المبعثرة ...

وكان الجنرال اندريا يعد العدة في سبتمبر الماضي للاحتفال بعيد الاستقلال وعودة السلام الى نصابه !!!

وفي الغوطة انتشرت جيوش الفرنسويين وهي تنزل بالقرى المحروقة وتمر من بين الاطلال السوداء القائمة بابواقها كأنها البوم يصرخ في الدياجي ! وقد اقامت المخافر في القرى الآتية برزه . دوما . شفونية . اوتايا . دير العصافير . قرحتة . البويضة . الهيجانة . العتيبة . ثم حثت الفلاحين على العودة الى مزارعهم وقالت انها أرجعت أهل الميدان في الشام الى دورهم

وأما حلب فالبلاغات الفرنسوية تارة تقول انها مضطربة وأخرى تدعي انها هادئة مثل مناطق بعلبك واكروم والضنية .

وقد غادر الامير عادل ارسلان وشاكر بك العاص واسعد بك كنج وشكيب وهاب ومن معهم من الرجال منطقة الاقليم بالهدوء والسكينة وكان لفقد الزعيم احمد مريود في جباتا الخشب ومن معه من المجاهدين امثال حكمة السلي وفائق السلي تأثير سيء في فتور العزائم .

هذا منظر الثورة كئيب يهلع له قلب الوطني الحر فهل هو منظر صحيح أو منظر وهمي من مناظر المنادل ؟

***

الثورة قوة عصبية اندفاعية تسوق العقل الى الفكر والعضل الى العمل تخلصاً من ضائقة تحيق بالفرد أو بالجماعة وهذه الضائقة هي في ثورات المستعمرات سياسية واقتصادية في وقت واحد غالباً .

ان هذه القوة أصبحت في العام الثاني من الثورة أضعاف ما كانت عليه في العام الاول لان عدد الافراد الذين انضووا تحت لوائها كان على ازدياد مستمر منذ اطلق الجنرال سراي مدافعه على (جنة الارض) وهؤلاء الافراد اكتسبوا من اختبارات الفرنسويين المؤلمة شدة في الاندفاع والعصف على قدر الالم الذي حل بهم أو رأوه باخوانهم .

وفوق ذلك فان العقول الجديدة التي انضوت بانضوائهم كثير منها ارتاض في المدارس العالية واكتسب التمرين العملي في ميادين الحرب فاصبح آلة ماهرة في وضع الخطط وتنفيذها بطريقة فنية .

ارجح كل الترجيح انه لم توجد معركة في جبل الدروز حضرها من المجاهدين اكثر من خمسمائة منذ ابتداء الثورة حتى الآن ، وقد حضرت حرب السويداء في المرة الاولى بنفسي فاشهد انه لم يطلق الدروز عياراً نارياً واحداً ، وأخبرني من حضر وقعة رساس وكان بجانب الشهيد الكبير نسيب بك الاطرش ان عدد المجاهدين المدافعين في تلك المعركة الكبرى لم يتجاوز الثمانية عشر !

اين هذا من معركة السويداء الثانية ٢٥ نيسان سنة ٢٦ — يوم ناطح المجاهدون من جميع المقارن الدبابات بجباههم وصادموها بصدورهم ولقد تخيلت وانا على تل المرج اراقب النيران تنهال عليهم انني في (فردون) أو على أبواب (ليج) و (نامور)

ثم ان الذين قدحوا شرارة حماة كان عددهم محدوداً والذين عاهدوهم على الاشتراك في العمل نكثوا فخانوا أنفسهم وأوطانهم معاً ، لذلك فثورة حماة فورة بركانية نفثت حممها وما عتمت أن خمدت بيد ان الذين فاروا بفورتها لم يبردوا تحت حممها بل اتخذوا لهم في مناطق الثورة مركزاً ممتازاً بقيادة فوزي بك القاوقجي وهم على ازدياد مستمر بانضمام الافراد المستجدين الممتازين .

أما الذين دخلوا دمشق على عهد الجنرال سراي فلم يتجاوزوا المئتين منهم من بني معروف والاخرى هي مجموع من انضم الى الثورة في منطقة الغوطة وعلى رأسهم السيد نسيب البكري ان واحداً من الزعماء الماشقة اليوم وهم كثيرون قد يقود مثل هذا العدد أو اكثر منه وحسبي أن أذكر اسماءهم ليتذكر القراء اعمالهم فمنهم السيد المومى اليه والامير عز الدين الحسني وشوكة بك العائدي وزكي بك الحلبي وابو يحيى الدين شعبان وعبد القادر سكر وابو عمر ديبو وابو قاسم الدوخباني ومحمود خيتي وديب الشيخ ونزيه بك المؤيد ومصطفى بك وصفي وحسن الزيبق وزوجته أم فهد وغيرهم ممن لا تتسع هذه العجالة لذكر اسمائهم ناهيك بابناء عكاش وبصله والاظن وغيرهم ممن لا يزالون حتى يومنا هذا يطلقون نيرانهم في وجه الاعداء .

اذن ماهي الغاية من تظاهر الفرنسويين بان الثورة قد تلاشت بناء على احتلالهم بعض البقاع ، وما هذه الطنطنة العجيبة في البلاغات الرسمية والرسائل البرقية بافتتاح طريق بيروت — الغوطة — الى بغداد مرة ثانية ؟ وهم ادرى الناس بان الثورة هي وجود ثوار لا وجود بقاع ، هل يضمحل الثوار وزعماؤهم بمجرد انتقالهم من الغوطة الى الصفاة أو اللجاة مثلا ؟ ، اليس عدد الثائرين اليوم اضعاف ما كان في العام الماضي ؟ هل استطاع احمد بك كنج مثلا أن يقود في الاقليم في سنة ١٩٢٥ ما يقوده اليوم من الرجال في الجبل ، أو ما يقوده شكيب وهاب من الثائرين المرابطين في وعور اللجاة ومعهم من رجال الشيخ محمد الاشمر العدد العديد ؟ وهذا كله ينطبق تمام الانطباق على سائر الزعماء حتى زعماء الجبل انفسهم

ان حاجة الجيوش النظاميه الى المدن والقرى هي حاجة شديدة جوهرية تشبه حاجة الذئاب الى الفرائس . ولا تقاس بها حاجة العصابات بوجه من الوجوه لان على المدن والقرى تتوقف ميرة الجنود وحركاتها وسكناتها أما العصابات فتستطيع الحصول على زادها وذخيرتها بالطرق الخفية حيث شاءت وهي سريعة التنقل لا تضرب ضربتها الا اذا سنحت الفرص ، وهذا سر خطرها على الحكومات الثابتة ، انها آلة بسيطة التركيب قليلة المصروف سهلة التنقل نافذة العمل ولا يدور دولابها الا عند الحاجة اليها

ان عصابة واحدة مؤلفة من مئة مجاهد تستطيع اشغال جيش عرمرم شهوراً وأعواما . هذه المزايا في العصابات تريحها من الحصر والارتباط وتمنحها حرية العمل في مجال واسع .

أما الدعاية التي يبثها الفرنسويون عن اضمحلال الثورة فانما يمهدون بها السبيل للمسيو بونصو المفوض الفرنسوي الجديد كي يعلن عودة السلام والمباشرة بانتخاب اللجنة التأسيسية في جو يسمح له بانتقاء من يريد لهذا المجلس من الاعضاء حتى اذا قدم لهم « القانون الاساسي » المصوغ في وزارة الخارجية الفرنسوية حنوا رؤوسهم وقالوا « تنزيلا من عزيز حكيم » وفي الاخبار الاخيرة أن عبد القادر بك العظم وشاكر بك الحنبلي وواثق بك المؤيد يوزعون الدراهم على مختاري الاحياء ويجهزون معهم الجداول والدفاتر توطئة للانتخابات المقبلة ومن يتردد منهم يقبلوه من وظيفته كما فعلوا في حي « باب السلام » في دمشق .

ويجدر بنا وقد ألممنا بحوادث الثورة بهذه الصورة ان نشير الى الامال الاخرى التي عقدها الفرنسويون لاخضاع البلاد فقد استقر قرار الجنرال غاملان واندريا حوالي مارس الماضي على أن أحسن وسيلة لاطفاء نيران الثورة هي اشعال أكوام البيادر فخابت هذه الامال لان الجيش لم يتمكن من حرق غير ثلث المحصول في الغوطة وقد سلم هذا المحصول بتمامه في المرج وكذلك الجبل لم يفقد الاجزءاً قليلا من قمحة وشعيرة في ذيبين وام الرمان مثلا ، ولم يكن التهديد بالحرق نافذا في ارجاع الناس الى قراهم بل استمر الثائر على ثورته على كل حال .

وكذلك زعم الفرنسويون يومئذ انهم اذا اضطروا الزعماء الى الانسحاب من الجبل فلا يلحقهم الا العدد القليل لكن وجود أربعة آلاف نسمة في الازرق هو برهان ناطق على أن حسابات دي جوفنل لم تكن مضبوطة

واليوم يعلق المستعمرون اكبر الامال على الشتاء لاعتقادهم ان قطرة واحدة من السماء تحمل السفن مملوءة بالعائدين الى القرى والمزارع ! والشتاء في ثورتنا والحق يقال سيف ذو حدين يقطع من الجانبين لكن الجانب منه على الدبابات والسيارات والقطع المتنقلة احد وامضى ، ونشاط الدروز في شراء بيوت الشعر واعمار الغرف المهدومة في قصر الازرق وسعيهم لاصلاح قصري عرنة والخرانج في (الحماد) ، كل ذلك من الدلائل التي ستلاشي امال المستعمرين وتضع حدا صفيقا لخيالاتهم .

اما الرجال الحليون الذين اعتمدوا عليهم في تنفيذ خططهم وترويج امالهم امثال حمزه بك الدرويش قائم مقام صرخد ومن اف افه فلاهم لهم الا الصمود ولو على جماجم الاطفال واقفاص النساء ، وانني لا ادري كيف يستطيع الرجل ان يصعد ودرجات سلمه الخزي والعار والعيب والشنار .

وغير نكير أبداً ان الجيش الفرنسوي ازدادت افراده هذا العام بالنسبة الى العام الماضي كما أن العصابات ازدادت ودب فيها النشاط وروح التنظيم والاقدام على الاعمال النافذة .

لقد تضخمت الحديدة الموضوعة على السندان لكن المطرقة تضخمت ايضاً واشتد الساعد الذي يحملها فستستمر على الضرب وستستمر الحديدة على التحمل الى ان تتطرق أو يكل ساعدنا ، وهذا غير مرجح لان القوة التي تحرك هذا الساعد قوة اندفاعية هائلة تستمد تموجاتها من ينبوع معنوي لا ينضب ، تستمدها من نفسية الامم وهذه عزيزة وخالدة لا تموت .

شهبندر

منطقة الثورة ١٤ اكتوبر سنة ٩٢٦

سؤال

الى معارف فلسطين

لماذا يكثر كاتب ادارة معارف غزة من دخول مدرسة البنات الاميرية بدون اذن وبدون ان يراعي عوائد الطالبات المسلمات وحجابهن ؟ غزه « مستفهم »

الفجائع الخالدة

وفاة الزعيم العربي رشيد بك طليع

من هو رشيد طليع ؟ — اخلاقه كرجل — اخلاقه كزعيم — رشيد هو المثل الاعلى !

لكاتب عربي كبير في فلسطين

— ٣ —

نائب حوران في مجلس النواب العثماني سنة ٩١٢ ، ومتصرف لواء حوران ومتصرف طرابلس الشام ومتصرف اللاذقية من سنة ٩١٣ الى أواخر ٩١٨ حتى احتلال الجيش العربي والحلفاء لدمشق . ومتصرف لواء حماه زمن الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، ووالي حلب حتى شهر يوليه من هذه السنة الاخيرة التي اغتصب فيها الفرنسيس استقلال العرب في سورية . وقد تولى رحمة الله عليه هذين المنصبين الاخيرين في وقت لا يؤتى بمثله الا السداد كل نفر . ثم بعد زوال الحكومة العربية لبث كالليث الخادر في جبل الدروز اذ حكم الفرنسيس عليه بالاعدام فظل في الجبل الى أن استدعاه الامير عبد الله لتأسيس حكومة عربية نظامية موطدة الاركان في شرق الاردن ، فجاء عمان وأسس هذه الحكومة النظامية على قواعد منيعة ، بعيدة مدى الغاية الاستقلالية ، ولكن سرعان ما انكشف صريح الامير عبد الله الذي تخيبت به آمال جسام وضعها فيه أهل سورية أجمعين وهو قادم من الجنوب قدوم الزاحف المسترد ، ولم تبرح حقائق الامير تنكشف صفحة بعد أخرى حتى لم يبق من أمره زيادة لمستزيد ، فاستقال المرحوم رشيد بك من رئاسة الحكومة ، وهو الرئيس الاول لحزب الاستقلال العربي ، الحزب الذي يغني ذكره عن التعريف .

ثم برح رحمة الله عليه شرق الاردن الى الاسكندرية مستشفيا من دائه فبقي في مصر حتى أوائل سنة ٩٢٥ فجاء فلسطين مصطافا طلباً للراحة فاقام في رام الله ، وبعد مدة حاول الرجوع الى مصر فاقيمت العراقيل السياسية في سبيل رجوعه . وفي أثناء ذلك نشبت الثورة السورية في جبل الدروز ، فتوقع لها منذ الساعة الاولى شأنا عظيما ليقينه ان البلاد ثائرة لا محالة تحت الحكم الفرنسي الاستعماري الغاشم ، ولسعة اطلاعه على أحوال البلاد وطبائع أهلها ولما اشتد في البلاد من ضروب الحركات والمنازع الاستقلالية اشتدادا لا يقتله الاستعمار قتلا وانما يذكي ناره ويحفزه الى العمل المقاوم فالثورة . وكان رحمه الله يعرف جبل الدروز وأهله معرفة واسعة لسابق كونه كامنا في الجبل ولما بينه وبين سلطان باشا الاطرش خاصة من صلات قديمة العهد وثيقة العروة . فما كادت الثورة تجري مجراها حتى رمى عليها الشهيد المرحوم من فلسطين بظله ، واتصل بها بروحه ووحي رأيه وفكره ، ولم يزل كذلك حتى ربيع هذه السنة اذ عاد العدو الى جبل الدروز يعيث فيه فسادا ، فاجمع رحمه الله أمره وقال : « مصلحة البلاد أصبحت بحيث تقضي علي بان أكون في مقر الثورة ووسط الجيش المجاهد ، وها اني ذاهب باستخارة المولى ، فاما أن أموت في سبيل ما برحت أتمنى الموت فيه ، واما ان يرزقني من الحياة ما ابذله للعمل على تطهير البلاد من رجس الاستعمار » .

فذهب ولما جاء يركب السيارة لتقله الى مكان معلوم قال : « اما حياة شريفة واما موت شريف » فما كاد يصل الجبل ، والجبل يومئذ متضعضع الحال ، حتى جمع شمله واستوقد الثوار نار الجهاد ثانية . وجعل يرمي الفرنسيس بكل عظيمة قاصمة الظهر وكان مدة جهاده يطوف مقارن الجبل يستنفر الناس للجهاد مستنهضا الهمم ، راتقا لكل فتق جامعا لكل حزمة ، مدبرا لكل أمر ، ولكن شاء قضاء الله وقدره ان يلحق المرحوم بالرفيق الاعلى وهو في ابان جهاده الموفق ، ولعل من ارادة الله في ذلك ان يكون منه للعرب أجمعين أعظم درس ينبغي لهم أخذه عن حياة رجل من اعاظم رجال العرب في هذا العصر على الاطلاق وأوفرهم حظا في خدمة قضية الاستقلال العربي وأغناهم نصيبا في النبوغ السياسي والكفاية الصحيحة والقدرة التامة على ولاية الاحكام وتولي المناصب والقيام باعباء الادارة وتصريف الامور وتأسيس الحكومات ، والتعالي في الفضيلة الحقة الى منزلة شركاؤه فيها قليلون .

أخلاقه زعيما عاملا

اذا خيرت الزعامة السياسية العربية الاستقلالية في سورية أن تختار لها أهلا وصاحباً تمشي اليه منقادة فتسلمه أمرها وزمامها ، لاختارت الزعيم المرحوم رشيد بك طليع ، فهو ما خلق كبيراً من نفسه وخلقه وصدره وعقله وعزيمته ، ومنازعه القومية ، الا ليكون زعيما عربياً سياسيا . وقد انقادت اليه هذه الزعامة حقا في السنوات التي تلت بعد زوال الحكومة العربية سنة ٩٢٠ ، وهو رئيس حزب الاستقلال العربي ، فغدا رحمه الله النقطة الوسطى في تلك الدائرة التي ضمت حلقتها صفوة أحرار العرب العاملين للاستقلال العربي الذين لاقوا ولم يزالوا يلاقون في سبيله من المحن والبلايا ما لا يتحمله الا أمثالهم من أصحاب العزائم الكبيرة من الامم التي تنهض لتخرج من أسر وتدخل في حرية . وما كان قبوله رحمه الله لتأسيس حكومة عربية نظامية في شرق الاردن كما تقدم ، الا ليتخذ هو وزملاءه الاحرار العاملون ، من هذه الحكومة القليلة الرقعة في منطقة كانت جزءاً من بلاد الحكومة العربية في دمشق ، مدرجة يرتقي منها الى استرداد سورية وانقاذها من أيدي الفرنسيس الغاصبين . فلما فسدت الآمال التي أملت في شرق الاردن لم يبق لسورية الا أن تحك جلدها بظفرها وتذود عن حوضها بسلاحها والا خنقها الاستعمار ولتخذتها الفرنسيس مزرعة لهم تمشي فيها سكينهم عبثاً لاحرثا ، وتخريبا لاعمرانا . فلذلك بات رحمه الله في هذه السنوات الاخيرة منقطعاً انقطاعا تاما الى خدمة القضية العربية في سورية ، خدمة دأب عليها ليلا ونهاراً على البعد والقرب ، في الصحة

والمرض ، وهى خدمة ولوزنت بالذهب الابريز المصفى لكانت أصفى منه وأنقى وأخلص وأغلى ، حتى كان هذا الدور الاخير من جهاده في جبل الدروز تحت النار المصبوبة من أفواه المدافع والطيارات ، وهو دور جليل ختم بوفاته وهو على فراش الموت .

***

زعيم مهيب الطلعة ، كاد يدرك الخمسين ، وضاح المحيا ، مشرق الجبين ، ربعة في الرجال سوي الخلق والتكوين . حنطي اللون ، أسود الشعر ، أشهل العينين اذا نظر بمجامعهما خلت الكهربائية تنبعث منهما ، تقرأ في ناسوته أسرار الاقدام والعزيمة الحية ، واذا نظرت أنت اليه وهو يعالج أمراً ذا بال ؟ انقلب مجموع منظره الى مثال خاص تنجلي لك فيه روعة الاسد في ثوب انسان أنيس . سديد المنطق لا يتكلم الا بعد روية . لا يقارضك الكلام الا في صراط مستقيم تكتنفه الحقيقة الملموسة والواقع المشهود له من الحجة القاطعة والبرهان الساطع في كلامه وهو يقلب الرأي بين يديك ما يقضي بعجبك حتى العجب ، ويدنيك من الاصابة فينزلك على أشرف موضع منها ، حتى كأنك أطلعت بفضل صحبته وبرهانه على سنة اجتماعية أو سياسية كانت عنك خفية من قبل . ولا تحسبن من صحبته وبرهانه شيئا غير السداد مقرونا بالتواضع في الاداء مع الجزالة وشدة المعارضة .

***

تجتمع اليه فتسارع الى احترامه واجلاله سواء عندك أموقف صديق كنت أنت فيه أم موقف غير صديق . بارزة هى سطوة ناسوته بحيث تشعر بظلها الواقع عليك شعورا ينبئك أنك لست مغبونا في باتعطى للرجل من احترام واجلال ، وتأخذك منه من مجالسته ومحادثته روعة ، فهو كبير في كل شيء ، لا يعطيك الا الثمين الغالي . وهذا شأن كبراء الرجال . وكأن « كارليل » قد عناه بقوله عندما قال بحق « دكنز » : « هو الرجل الكريم الاكرم ، السهل الخلق الاسهل ، أجل المواهب أنزلت عليه ، الصدوق الصادق ، النبيل الشريف وكل قيراط من جثمانه رجل نبيل شريف » .

***

قل نظيره في الصبر على المكروه والاخذ بالنفس على احتمال الشدائد . فاذا رأى ان سير سنة كاملة في طريق المصاعب ، عند انقطاع الطرق الا هذه الطريق ، يدرك به ساعة واحدة فيها بلوغ غرض لمصلحة الاستقلال العربي فهو سائر تلك السنة بطولها ومازاده من تلك الطريق الا قلبه وايمانه وعزمه . هو لا يقسم العمل علي الايام بما فيها من ليل ونهار بحيث يعطى لكل يوم نصيبه على تراخ بين البارحة واليوم والغد وانما هو يقسم العمل على بسطة من الزمن قد يتطاول حتي يستغرق جانبا من الحياة ، ثم يأخذ بالعمل دائبا ليلا ونهاراً فلا ينفك حتى يأتى على ما يريد . ومشى على هذا في كل شأن من شؤونه وهو يعمل لاستقلال امته وبلاده

يفكر في الامر ثم يعطيك منه الرأى الأجرد يحيك من آرائه نسيجاً يخيط من هذا النسيج خطة عملية محكمة تأتي كالحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها . اذا انقطع له عمل في منتصف الطريق لسبب ما كان محسوبا ، فلا يضل سبيله ولا يحيد عن وضح المحجة ، اذ سرعان ما تراه استجمع شأنه وفتق الحيلة ورتق ، واستكمل العدة ورأب الصدع ثم استأنف سيره اشد بأسا واقداما

خزائن فكره لانفاذ لكنوزها كان وهو في القدس لا يألف جفناه الرقاد الا غرارا في آخر الليل . لم ينفك هذه الحالة حالته كل المدة التى قضاها في فلسطين بعد نشوب الثورة الى ان ذهب الى الجبل منذ سنة تقريبا واذا كان هذا شأنه في فلسطين فما بالك به بعد أن بات بين سمع الثورة وبصرها . كان في القدس شعاعا دائم الطلوع . وكان هذا الشعاع صوب الجبل — والمجاهدين — والثوار — في هذه المعركة ذلك الهجوم انتصر المجاهدون — غلب العدو — أمر يدير خطة ترسم . هذه حياته في القدس

***

الزعيم المرحوم رشيد بك طليع رجل عظيم في كل شيء . ارسلته العناية لبخدم العرب والقضية العربية فقام بالرسالة ووفى بالعهد . من صدره تنبعث ثورة عجيبة ، هي كل ما في منازع الاستقلال العربي من قوة . ما كنت ادرى سر التضحية القومية حتى كشفته فيه .

ما كنت ادري سر الاخلاص القوى حتي شاهدت فيوض هذا الاخلاص تتدفق من قلبه . اذا جمعت روح الاخلاص والتضحية والانكباب ووقف النفس على امر فذلك اطلبه في الزعيم المرحوم .

خسرته سورية وهي تكتب تاريخها بالدم ، دم الشهداء . خسره العرب اجمعون . خسرته القضية العربية وهي بحاجة الى قلب ويد وعقل كقلبه ويده وعقله .

خسرته الثورة السورية وخسره عرين الثورة في جبل الدروز .

فخر من فخور العرب ، أسد من اسادهم ، قوة عظيمة من أية ناحية اقتربت منها ألفيتها ناراً ونوراً — ذلك الزعيم الكبير رشيد بك طليع ثوي في جبل الدروز .

شهداؤنا الاربعة — هل تلاحقتم على ميعاد ؟ متى ميعادنا بكم ؟

فلسطين (عربي)

أخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التى وصلتنا مع البريد السريع الاخبار التالية .

— بلغ عدد افراد الكشافة الذين استقبلوا جلالة الملك فيصل وقاموا بتحيته عند وصوله ستة آلاف كشاف

— وصل الى بغداد الوفد التركي لتحديد الحدود وهو مؤلف من عمر لطفى بك والى حيقارى وعلى رضا بك قائد الفرقة الثانية والبنباشى احمد بك .

— ستدعو حكومة ايران الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر للنظر فى حالة الحجاز ولم يؤخر نفاذ هذه الفكرة الا الازمة الوزارة فى ايران

— نشرت حكومة العراق منهج الدراسة فى كلية العراق الزراعية

— هجم عجيل الياور احد شيوخ شمر برجاله على أطراف الكويت فنهبوا الف بعير للكويتيين وأميرهم فاستغاثت الكويت بحكومة العراق فامدتها بطيارات بريطانيه طاردت الغزاة وفتكت بعشرين منهم ولم تسترد من المنهوبات سوى القليل . وقد أصاب الغزاة برصاصهم طيارة اصلح خللها حالا

— حصلت هزة أرضية فى الموصل فى ليل ٩—١٠ اكتوبر الجارى فاستمرت بضع ثوان ولم يقع تلفيات مع ان الهزة كانت شديدة حتى ان الذى كان يكتب سقط القلم من يده

— ايدت المحكمة الكبرى حكم رئيس جزاء بغداد الذى يقضى برد دعوى جريدة نداء الشعب على وزير المالية لعدم الاختصاص وقالت ان ذلك من اختصاص المحكمة العليا وستعود الزميلة الى رفعها مرة ثانية

— يرح العراق على طيارة السر هنرى دوبس المندوب السامى للعراق للمثول أمام لجنة الانتدابات التى ستعقد فى نوفمبر المقبل لاجابتها على الاسئلة التى ستوجه اليه عن أحوال العراق

— اجتمعت لجنة المصطلحات العلمية وتناقشت فى مسألة وضع المصطلحات التى وضعها رئيسها الاستاذ معروف الرصافي

— اعدت المالية ٦٠٠ الف روبية لتبليط الشارع العام فى عاصمة العراق

— اعلنت جامعة آل البيت ان الدروس فيها بدأت من ١٧ اكتوبر الجارى

المطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة

نظام انتخاب البلديات فى فلسطين

طلع علينا بعد غياب عشر سنين نظام انتخاب البلديات . تكرمت علينا به حكومة فلسطين بعد أن عللتنا بنشره مرارا فى خلال السنوات الماضية . قلنا تكرمت به مجاراة لما صرح به المستر ملز لبعض السادة من انه لا يحسن أن نطمع ونطالب بكل شيء فى وقت واحد ، كفانا من سخاء الحكومة انها منحتنا حق انتخاب المجالس البلدية . اى ان هذا الحق الذى كنا نتمتع به فى زمن الاتراك بحرية تامة لسنا أهلاً له الآن وانما جادت به علينا الحكومة قبل الاوان كرماً منها ...

لم توجه الامة القسم الاكبر من اهتمامها لقضية الدوائر البلدية الا بعد أن رأت ان المبدأ الذى تتبعه الحكومة فى التعيين مبدءاً فاسداً قد اضر بمصالح الامة ضرراً بليغاً . وان تصرف رؤساء هذه المجالس فى أحيان كثيرة كان تصرفا غض من سمعة الامة وسمعة الحكومة معاً كما يتبين مما يلى : —

(١) فوضت الحكومة أمر تعيين رئيس البلدية الى حاكم المقاطعة فكان الحاكم يستأثر بهذا التعيين مطلقا من كل قيد متبعا فيه مبدأ المصلحة المتبادلة غير مبال بالكفاية والخبرة والامانة والصفات التى يجب ان يتذرع بها الساعى الى خدمة أمته . خذ مثلا تعيين راغب بك النشاشيبي رئيسا لمجلس بلدية القدس . كان هذا السيد فى اواخر ١٩١٩ من اشد الناقمين على سياسة المستر ستورس حاكم مقاطعة القدس يومئذ على أثر الاضطرابات التى وقعت فى ذلك الحين . وقد ندد بسياسته أمام الجنرال مونى بكلمات اليمه . ولما اجتمعت الامة فى الميدان للنظر فى أمر هذا الحاكم قررت ارسال مضبطه للحكومه تنعي فيها على هذا الحاكم سلوكه . ولما وصلت المضبطه ليد الحاكم ولم ير فيها امضاء راغب بك لم يجد ما يكافئه به على صنعه غير كرسى رئاسه البلدية . ولم يكن احتياج راغب بك والشيء بالشيء يذكر غيرة منه على مصلحه الامه أوشفقه على الدماء البريئه التى سفكت فى أثناء الاضطرابات بل نكاية برجال توهم انهم خصومه كانوا محل ثقة الحكومه . كما ان قراره من امضاء المضبطه لم يكن عن اعتقاد ببراءة الحاكم مما اتهموه به بل توصلا الى نيل وظيفة فنجح !

(٢) والمبدأ الذى كان يتبعه رؤساء المجالس فى اختيار الاعضاء هو مبدأ فاسد ايضاً لايتفق مع مصلحة الامة فى شيء فكانوا ينتقونهم من الرجال المعروفين بالمرونة وسهولة الانقياد وبرودة الدم حتى يسهل لهم سوقهم كالخراف امام راعيها . بل كان فيهم اناس لايفتحون افواههم الا عند شرب القهوة ، بل منهم من تجرأ على اختلاس اموال الحكومة وسيق الى المحاكم ، بل منهم من اهمل حقوق امته وغض النظر عن مصلحة وطنه فقسم وقته الى قسمين قسم لخدمة اغراض الخصوم وقسم للتمتع بالملذات والتخلع بالشراب فكان اذا انتهى من الخطابة فى معرض تل ابيب يقصد قاعات هذا البلد ليستمتع قلبه بشيء من الراحة ويتفكه بشيء من اللهو استجماما للقوة والذاكرة ...

(٣) يتمتع الرئيس المعين بحرية تامة لايتمتع بها الحاكم ولا غيره من الانكليز من رؤساء الدوائر المختلفة ، يتصرف باموال الامة كيفما يشاء بلا مراقب ولا محاسب ، يوزع الوظائف بين اقربائه وذويه على قاعدة « الاقربون اولى بالمعروف » بدون التفات الى المقدرة او الامانة فى الخدمة ، يحصر الاشتغال فى فريق من المتعهدين من اعوانه ، ولكنه لايعمل ذلك لاسمح الله فى الخفاء بل جهاراً بمعرفة اولئك الخراف الذين لايخالفون له رأياً !

(٤) وظيفة المجلس البلدى مقصورة على الاهتمام بشؤون البلد الصحية والادبية وتسهيل المواصلات بين محلة وأخرى وتنظيف الازقة وتنوير الشوارع وتعبيد الطرق وماشا كل ذلك . هذه الوظيفة التى ينص عليها قانون البلديات ولكن بعضا من رؤساء المجالس وأعضائها يتدخلون جهراً فى المسائل السياسية ، يستأجرون الصحف لترويج مبادىء سياسية للتضليل وبلبلة الافكار باخبار مختلقة . بل رأينا أحد رؤساء البلديات يستخدم موظفى الدائرة لتختيم المضابط وتأليف الاحزاب ودس عوامل التفرقة بين صفوف الامة . وقد سئل السير ستورس مرة فى تداخل راغب بك النشاشيبي فى المسائل السياسية فقال ليس لي علم بها أصلا . فتأمل ! ..

(٥) اجتمعت مرة وانا بيافا مع مكاتب جريدة انكليزية وتجولنا معاً فى احياء تل ابيب فاعجب الرجل بما راى من نظافه الشوارع واستقامتها وسعة الارصفة وتنظيم الابنية ووفرة الحدائق وتوفير اسباب الراحة حتى ظن نفسه وهو يسير فى احيائها انه فى احدى مدن اوروبا . ثم طلب الى ان ارافقه الى يافا ليقابل بين نصيب المدينتين من الرقى والعمران فلم نكد نبلغ وسط المدينة حتى شعر رفيقى انه انتقل من جنة الى مزبلة لان الغبار كان يطاردنا اينما سرنا والاوحال المتراكمة فى اخاديد الطرق قد لطخت احذيتنا ورائحة الاقذار الجارية فى ازقة المنشية خنقت انفاسنا فالتفت الى رفيقى وقال لا انكر ان تل ابيب مدينة حديدة بنيت حسب الاصول الهندسية ويافا مدينة قديمة اكل الدهر عليها وشرب لكن ذلك لايمنع بلدية يافا ان تهتم على الاقل برش الطرق والمياه فى يافا غزيرة كما فى تل ابيب وان تبنى المجارى للاقذار وان تنشىء المراحيض حتى لا يضطر الغريب الى ان يقف بجانب الكلاب فى منعطفات الطرق .. فمن احق بالحياة بعد ذلك ، ولمن يجب ان تسلم مقاليد الامور أ الى العرب ام اليهود ؟ فقلت يجب ان تلوم الحكومة على ذلك لا العرب لان المجلس البلدى فى تل ابيب ينتخبه السكان وليس للحكومة مداخلة ما فى هذا الانتخاب اما المجالس البلدية الاخرى فتعينها الحكومه تعيينا . واذا كانت الحكومه تخطىء كثيرا فى تعيين موظفيها فما أحراها ان تخطىء فى تعيين الرجال للمجالس البلدية وهى لا تعتبر فى هذا التعيين الا صفات لاتتفق مع مصلحة الاهاين فى شيء . فقال اذا هذه من نعم الانتداب ؟ فقلت نعم اتم ودعنى وانصرف ...

وبعد فأنى وقد قدمت لك أيها الوطنى الغيور هذا الوصف الموجز عن حالة بلدياتنا هل تظن اننا نستحق بديلاً عنها ؟ وهل فى نيتك أن تواجه الانتخابات المقبلة بما تقتضيه المصلحة العامة من الاجتهاد الخالص والتضحية الشريفة حتى لا تعاد الينا هذه البلية التى أوقعتنا بها حكومة الانتداب ؟ الايكفى ان نعتبر بعصائب ٧ سنوات ؟ اما آن الاوان لان نبرهن للحكومة اننا بلغنا سن الرشد الذى يؤهلنا للتمييز بين الخير والشر والصالح والفاسد ؟ وانا ندرك ما يؤدى الى مصلحتنا اكثر مما تدرك هى ؟ فامام رجال الامة المخلصين مجال واسع للعمل الطيب فالى العمل ايها السادة .

القدس احد القراء

الجهاد السوري فى اميركا

عقد ابناء سورية وفلسطين فى شيكاغو عاصمة الولايات المتحدة اجتماعاً حضره وفد من فضلاء حزب سورية الجديدة جاءوا خصيصا من ديترويت « متشيغن » وقد تألف على اثر هذا الاجتماع فرع كبير للحزب وبعد الاقتراع انتخب الحاضرون هيئة للفرع من حضرات السادة الافاضل وهم الافندية

للرياسة — شحاده مصطفى . لنيابة الرئيس محيي الدين ذياب . لامانة الصندوق محمود فرحات . لامانة السر سعيد شاتيلا .

الاعضاء العاملون — حسين العيد . عبد المحسن حسن . يوسف سليمان . عارف خليل . خميس مصطفى . فضل خير الله . عبد الغنى خليل . شحاده بدران . عيد محمود خطار . عوده الحسين . حسان محمود سلامه . هذا وقد اظهر العموم كل استعداد للقيام بخدمة الوطن ومساعدة الجرحى والمنكوبين وفق الله الجميع الى مافيه خير الامة والوطن

صورة بهية

للتضامن الشرقي الصميم

لما اطلع عطوفة الامير شكيب ارسلان على اخبار حفاوة ابنائه المهاجرين السوريين فى امريكا بدولة الامير محمد على ارسل الى البيان الغراء ، كبيرة جرائد المهجر الكلمة التالية : —

تتبعنا فى الجرائد سياحة سمو الامير محمد على شقيق الجناب العالى الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وذلك فى الديار الارجنتينية والبرازيلية فملأ العيون قرة قيام الجالية السورية فى تلك المهاجر بواجب استقبال الضيف الشرقى الكبير الكريم وايدايهم له المآدب وتلاوتهم خطب الترحيب واسراعهم الى الملاقاة والتشييع على مسافات بعيدة حتى شعر البرنس المشار اليه انه منهم بين ابناء وطنه وفى وسط مصر القاهرة

ذلك ولاشك امر طبيعى فى نفوس ابناء الوطن وما الشرق فى الحقيقة الا موطن واحد لاسيما بازاء الديار الاجنبية ولكن كون العاطفة الشرقية هى بهذه الدرجة من الحياة فى تلك الاصقاع النائية قد اوجب اعجاب جميع اخوانهم الشرقيين الذين فى الوطن الاصلى ولا سيما المصريين الكرام الذين كانوا يقرأون اخبار تلك الحفلات بوجوه متهللة وقلوب شاكرة ولقد قص الامير محمد على على اخيه الجناب العالى حديث سفره هذا وما لقيه من حفاوة الجالية السورية فى الارجنتين ثم البرازيل وشغفه عنهم باخبار حركتهم الاقتصادية ومبلغ رقيهم الاجتماعى والادبى وشدة اهتمامهم بالثقافة العربية وتشييدهم مدارس خاصة لاولادهم بحيث لاينسون لسانهم الاصلى المبين وافضى بجميع ماشعر به نحوهم من عاطفة الحرمة وعرفان الجميل فكان من حسن وقع ذلك لدى الجناب العالى عباس للتالى ما اوتاح فيه الى نشر عبارة شكره هو ايضا واعجابه بالجالية السورية وبالجالية السورية متمنيا لها دوام النمو والارتقاء ورأى هذا العاجزان هذا يكون من خير ما يفضى به الى قراء العربية فى المهجر وهل جزاء الاحسان الا الاحسان

لوزان شكيب ارسلان

زسالة بدون تعليق

القدس فى ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٢٦

عزيزى أبا الحسن

السلام عليك وبعد فبمناسبة دخول الشورى الغراء فى سنتها الثالثة أقدم لك تهانى القلبية وتمنياتى الاخوية بان تكون جريدتك فى سنتها الثالثة كما كانت فى سنتيها الماضيتين

لاأنكرك انه يوجد للشورى ولك خصوم وحاسدون ولكن لايجرؤ أحد منهم أن ينال منك أو من جريدتك شيئا فقد كفاك فخراً ان الشورى هى (الجريدة العربية الوحيدة الحرة) التى لا يسيطر عليها أى حزب ولا هيئة وكفى الشورى فخرا انتقاداتها النزيهة والشديدة

اذا كانت الثورة السورية قد أظهرت شيئا من أفاعيل فرنسا فان (رقيبك) (وجديدك) (وشوزاك) قد أظهروا أضعاف ذلك ، وان أكبر شرف للشورى انها كشفت الغطاء عما ينطوى عليه الاستعمار الاوربى من «خير» عميم للشعوب المنتدب عليها ...

لاأوافقك فى بعض الاحيان على القول بان الشعب الافرنسى أو الشعب الانكليزى أو غيره من شعوب أوروبا لايدرى أو ليس له علم بما تقوم به دولته من الاعمال ، بل يجب أن تعلم (ولو غضب صاحب الكرمل لاستعمالى كلمة يجب) ان كل ما تقوم به أوروبا انما هو برضاء شعبها فلو أن الشعب الافرنسى مثلا لا يرضى عن ما تعمله فرنسا فى سوريا الشهيدة لثار فى وجه حكومته وأوقف الاعمال الفظيعة كلها ... ولكن هى النفس الاوربية الطامعة فى بلاد الشعوب الضعيفة ، وهى الشعوب الاوربية التى تستكثر على الشعوب الشرقية كل شيء حتى وجودها فى هذا العالم !

يفرح بعض المتعصبين من اخواننا اللبنانيين ... لانتصارات فرنسا المزعومة فى سوريا ويتمنون لو تقوم حرب صليبية ثانية .. ولكن آه يا أبا الحسن فلولا تلك الحروب الصليبية التى قامت قبل الف عام تقريبا — وتقام الآن تحت ظل حماية الاقليات والانتدابات ... والوصايات .. وماهنالك من مترادفات لكلمة استعباد فى قاموس جمعية الامم ... نعم لو لا تلك الحروب التى كانت شؤما فى الشرق الادنى وعلى المسيحيين لما كان اليوم ما نراه من أسباب البغض والشحناء بين جهلة النصارى وجهلة المسلمين .. فهذه العادة الموروثة من القرون الوسطى أرجو أن الشبيبة العربية الراقية التى اعتزمت الدين القومية العربية ستتمكن من دكها من اساسها . هذه كلمة ما كتبتها الا افتخاراً بك واعجابى بشهامتك وبجريدتك امشِ الى الامام فان احسن ما اخترته يا أبا الحسن فى هذا العالم انما هو الجهاد لامتك العربية الشرقية ويا ما احلاه من جهاد شريف مقدس واجب على كل من نطق بالضاد ، والسلام عليك من المخلص

أميل أنطون الغورى

الهند

بومباى فى ٢٥ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

اعانة المنكوبين السوريين

ارسل النادى العربى فى بومباى حوالة مالية اخرى الى جمعية المنكوبين فى دمشق بمبلغ ١٤٦ جنيها انجليزيا و١٢ شلنا و٣ بنسات وهو المبلغ الذى جمع من اهل الخير جزى الله المتبرعين خيراً

من اخبار الحجاز

علمت ان البنك الهولندى « ندرلند تريدنك » سيفتتح فرعاً فى جدة ابتداء من اول نوفمبر المقبل وقد اخبرنى وكيل البنك هنا بان حكومة الحجاز قد اجازت ذلك

تقرير وفد لجنة الخلافة

صدر تقرير وفد جمعية الخلافة الهندية الذى شهد المؤتمر الاسلامى العام فى الحجاز وهو يتضمن تفصيلات ماشاهده الزعيمان شوكت على وشقيقه محمد على وهو على الاجمال فى غير مصلحة الدولة السعودية

توفيق الشريف

وصل توفيق بك الشريف الي بومباى بعد ان مكث مدة فى دهلى حدث فى خلالها صحافة عن سياسة الدولة السعودية وانها لم تغفل امراً فيه خير المسلمين وراحة الحجاج والذى اقترحه انا على حكومة جلالة السلطان عبد العزيز ان توفد وكيلا عنها الى هذه البلاد اسوة بدمشق والقاهرة لان الهند من الاقطار المهمة التى تحتوى على عدد عظيم من الحجازيين والنجديين

جريدة الشورى

تنشر جريدة البيان الغراء التى تصدر فى نيويورك فى كل عدد من أعدادها الاعلان الآتى :

الشوري هى من الصحف الراقية الحرة التى تخدم الامة العربية عامة . وسورية وفلسطين ولبنان وشرق الاردن خاصة

محررها الكاتب الوطنى الحر محمد افندى على الطاهر ويكتب فيها اشهر كتاب العرب والشورى تمتاز عن سواها من صحف الاخبار باهمية ابحاثها ومواضيعها وحسن تبويبها وأسلوبها . اشترك فيها واهدها الى صديق أو نسيب لك فهى خير هدية تهدى . وكيلها فى الولايات المتحدة السيد نظمى العنبتاوى وعنوانه —

N. ANABTAWY
1978 Yale Station
New Haven, Conn.

وعنوانها ادارة الشورى — القاهرة

ASHOURA
Cairo, Egydt

مُتفرقات

تكريم شوقي بك

يدور في بعض المجالس ان هناك حركة نشيطة لاقامة حفلة عظمى لتكريم شاعر المصر احمد شوقي بك وقد علمنا ان الحفلة ستكون عالمية يشترك فيها العالم العربي كله من اقصى اميركا الى اقصى بلاد العرب ولعلنا نستطيع تفصيل ذلك في العدد المقبل

الاستاذ عزمى بك

يسافر يوم الاحد الى فلسطين الاستاذ النابغة الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة وصاحب امتياز الجديد ترويحا للنفس صحبته السلامة في الحل والترحال

مصطفى الخليلى

علمنا ان الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي المشهور قد اصيب برصاصة في احدى معارك حوران وانه ذهب للاستشفاء في عمان « شرق الاردن » فقبض عليه وارسل الى فلسطين ويقال انهم سيسلمونه الى الحكومة الفرنسوية في سورية

فنحن ننشر هذا الخبر ونتربص لانه لا يعقل ان حكومة فلسطين تسلمه للاعدام بعد ان اصدرت محكمة العدل العليا امراً بعدم تسليم الثوار

الاستعلامات

كتب الينا فاضل من بيت لحم من أعمال فلسطين يقول انه أطلع على الوثيقه الفرنسوية التى نشرناها فأخذه الهلع على ابنه الذى سافر من نيويورك الى فلسطين ومضى عليه نحو شهرين دون أن يعلم عنه اقل خبر

فنحن نجيب حضرة المستعلم بأن يسأل أصدقاء ابنه في نيويورك هل سافر عن طريق فرنسا ؟ اذا كان ذلك كذلك فما عليه الا ان يطلب ابنه من قلم الاستخبارات الفرنساوى في باريس فانه وحده الذى يدرى مصير ابنه

السيف والنطع فى تركيا

روت العراق ان محكمة الاستقلال الشرقية في معمورة العزيز لا تزال تحاكم المشتركين بثورة الشيخ سعيد وقد حكمت أخيراً باعدام اثنين من رؤساء العشائر الكردية ونفذ الحكم فيهما

فى معارف فلسطين

قال مراسلنا من القدس

غادرنا الاستاذ السكاكيني مفتش المعارف العام قاصدا نابلس وجنين لتعهد مدارس الحكومة نفع الله البلاد بعلم الاستاذ وفضله

قدوم اديب

قدم العاصمة من نابلس الاديب الفاضل مدحت افندى كال احد شبانها المتعلمين فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

اخبار خليج فارس

تصحيح خبر

قال مراسل فاضل من مسقط :

لا صحة لما نشر في العدد ٩٤ من الشوري من اطلاق المدافع ووضع الغرامة على امير الشارقة .

وقد اتصل بي ان الحكاية كانت هكذا : كتب بعض الجهلاء بالمعاهدات الدولية الي جلالة السلطان ابن سعود يعلنون اخلاصهم اليه وانضمامهم الى دولته فبلغ ذلك الانكليز فارسلوا باخرة الى ميناء الشارقة وسأل قائدها امير تلك الناحية عن الحقيقة فأكد له انه لا يدرى بتلك الحكاية فلما اقتنع قائد البارجة بذلك تركه واقلع بسفينته

مرافق الملك على

كتب الينا ما يأتي :

« جاء العاصمة يوسف بك جران المرافق السابق الملك على بن الحسين ملك الحجاز السابق وكان قد زار الملك حسين في قبرص ثم جاء القاهرة في طريقه الى بغداد

« وحضرة المشار اليه من الذين اخلصوا للبيت الهاشمي وجابوا المتطوعة للحجاز وتحملوا المصائب في سبيل الاخلاص للبيت الهاشمي »

اشتداد القتال في سورية

ربما كان هذا الشهر والذى سبقه من الشهور الشديدة على الفرنسيس في مواضع كثيرة من جبل الدروز والغوطة ومنطقة حلب وحوران

ولعل اشد هذه المعارك هولا بعد معركة الشبكة التى انتصر فيها الامير عادل هي معركة دير على وقطنا وجهات الغوطة

لقد اعترف الفرنسيس ببلاغاتهم الرسميه الملفقه ضمنا بان الثوار طحنوهم طحنا وأذاقوهم الويل . ولعل مكتب الاستعلامات السورى يبادر الى اذاعة الاخبار الصحيحه عن هذه المعارك مع تفصيلاتها الوافيه

صلاة الغائب

على رشيد بك طليع في فلسطين

روت جريدة الصراط المستقيم الغراء التى تصدر في يافا ان فضيلة الاستاذ اليعقوبى مفتى يافا السابق قد اقام صلاة الغائب في جامع المنشية على المرحوم الشهيد رشيد بك طليع وخطب راثياً فبكى واستبكى رحمه الله

قدوم فاضل

قدم العاصمة من القدس الاديب المعروف اسحق موسى افندى الحسيني مستقيلا من التدريس في معارف فلسطين للالتحاق بالجامعة المصرية وقد تعاقدت معه الجامعة الاميركية على أن يعين فيها مدرسا بعد ذلك

فى نظر العقلاء

قال سعادة الفاضل سعيد ثابت بك نائب الموصل في كتاب خاص

« . . . لا أقدر أن أصف لكم سرورى عندما يصل البريد السريع حاملا هذه الشورى! انى أطالعها بلهفة وشوق لا مزيد عليهما قبل جميع الجرائد ولا أتركها من يدى حتى أقرأ آخر كلمة منها وثقوا انها ستكون أول جريدة لا في العراق فقط بل في جميع البلاد العربية لانها تنطق بلسان الامة العربية جمعاء وتعبر عن شعورها فقرءينا أيها المجاهد الكريم . ودم على هذا النضال الشريف فستقدر الامة جهادك وستقطف ثمرته ان عاجلا أو آجلا

وبما أن هذه الجريدة لسان حال البلاد العربية كلها فان بعض الاخوان يقترحون رفع جملة (تبحث في شؤون سورية «فلسطين سورية لبنان شرق الاردن» وابدالها بجملة (تبحث في شؤون البلاد العربية) وهذا اقتراح مصيب يجب أن تعيروه اهتمامكم »

(الشورى — نشكر سعادة النائب الكريم على حسن مجاملته وقد عملنا بالاقتراح من الآن)

اخبار جنين

قال فاضل من جنين

— كان الدكتور سليم افندى طبيب الصحة قد طلب ان ينقل الى غير جنين ولكن ادارة الصحة العامة لم توافق على ذلك فنحن نشكرها ونطالب تقدير خدمات هذا الطبيب الفاضل

— لا يزال ضابط البوليس في منصبه يفعل كل ما يحلو لحضرته فهنيئا له بهذه المزرعة وهذه الساعة وقد شاع انه سينتقل عنا حقق الله ذلك

ثورة في جاوة

روت الاستقلال ان الثورة شبت في معظم الجزر الخاضعة لهولندا وان السبب في ذلك هو اصرار الحكومة على ان يمتحن الاطباء الهولنديون البنات الجاويات قبل الزواج وقد وقعت معارك دامية بين الثوار وجيوش الحكومة الهولندية

ويا ما في الجراب يا اوربا !

الامير شكيب

يداعب الاستاذ زكي باشا

ننشر في صدر العدد المقبل رسالة جميلة بل درة ثمينة جاد بها قلم أمير الكتاب وزعيم الادباء بلا نزاع الامير شكيب أرسلان في مداعبة صديقه الاصدق الاستاذ العلامة أحمد زكي باشا « في العدد المقبل :

عائلة الدكتور شهبندر

في دار الامان

في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاثنين الماضي غصت محطة القاهرة بعدد من افاضل وفاضلات سورية لاستقبال عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر زعيم الثورة السورية وقد علم القراء ان الفرنسيس قد روعوها وطاردوها كثيراً

ونقول الآن انها وصلت باطفالها بل اشبالها الستة الى القاهرة وقد اعد لحضرتها منزل خاص بمصر الجديدة فاقبل الجميع عليها يهنئونها بسلامة الوصول فنرحب بها

تأبين رشيد بك طليع

وشهداء سورية

تألفت لجنة في القاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء سوريه وكبيرهم المرحوم رشيد بك طليع ولعلها تقيم الحفلة في ٤ او ١٠ نوفمبر المقبل .

مدرسة البنات بالرملة

كتب الينا اديب فاضل من الرملة من اعمال فلسطين يشكو من حالة مدرسة البنات الاميرية ويقول ان بناء دارها في حالة رثة وانها ضيقه وان معلومات المعلمات في المدرسة بسيطة وقليلة وانه لم ينجح من تلميذاتها ولا واحدة بفن من العلوم

ولعل اهم ما في هذه الرسالة الشكوى من ضياع مستقبل البنات اللواتي طلبن الانتساب للمدرسة ولم يجدن الاماكن اللازمة فعدن الي بيوتهن وحرمن تلقى العلم

فنحن نوجه نظر ادارة معارف فلسطين الى هذه الحالة المؤسفة ونطلب انقاص مرتبات الموظفين الكبار لانفاق المتوفر منها على فتح فصول جديدة لانا لم نسمع ان عدد الطلبه في بلاد اخرى يزيد على ما تسعه المدارس من التلاميذ والسلام

الاستاذ الباروني باشا

اعماله في مملكة عمان

قال مراسل فاضل من دبى بخليج فارس :

كان اول عمل قام به الاستاذ الباروني بعد توليته الحكم في مملكة عمان انه عزل وولى واخذ باصلاح الامور ومن اعماله الاصلاحية انه جدد بناء سوق مدينة سمائل وتنظيمه على نسق حديث وقد بلغني انه اكتشف كمية كبيرة من ذخائر الحرب والمدافع مما تركه الامير نادر شقيق عظمة السلطان تيمور ايام الفتنة بينه وبين عظمة الامام لما اضطر للتسليم بعد ان دمر على هذه الذخائر بيتاً كبيراً في سمائل فلم يعلم بها احد حتى تم اكتشافها الآن بهمة هذا الاداري الجليل

ولا يزال شعراء الخليج يهنئون الاستاذ الباروني واليكم صدر قصيدة للاديب المشهور الشيخ احمد بن سلطان بن سليم من افاضل دبى قال :

هنت عمان بما حازته بلدان
اذ أحرزت بك فتحا يا سليمان

القى اليك مقاليد الامور بها
من قاده لطريق المجد ايمان

ومن تحقق فيك الخير واندفعت
الى الصلاح به نفس وميزان

من طالما سهرت عيناه في عمل
به البلاد غداً يسمو لها شان

عرفت أقدم موثوق ومضطلع
فالدين منك له ركن واعوان

تركت دورك في الاتراك السنة
تثنى عليك بأنغام وألحان

وموقف لك منه في طرابلس
ذكر جميل وآيات وبرهان

يا بعد من وقفوا تلقاء ما حشدوا
وما اعدوا فذاك الظلم والذان

توهموا دون المعمور تنذرهم
لما همت ولوح الافق ملتان

حتى رأوا عظم ما ابديت من جلد
حزما واذ انت عدات وقبان

فأكبروك وعدوا من حسابهم
حتى لدى النفي ما تحلوك أعيان

أأين ما وطئت رجلاك من بلد
فاحت عليك بها الاحياء سكان

القتال فى شوارع دمشق

أخبرنا ثقة قدم من دمشق أن قتالا شديداً نشب في قلب دمشق بين الثوار والجنود يوم ١٨ اكتوبر الجارى فدام أربع ساعات واشتركت المدفعية ورشاشات المخافر بالقتال وفى منتصف ليل ١٩ منه فاجأ الثوار الجنود وأصلوهم ناراً حامية فارتدوا هاربين في شارع بغداد وبعد ذلك خرج الثوار من دمشق وأخذت المدفعية تطلق قنابلها الى مسافات بعيدة

وكانت السلطة قد سيرت في صباح يوم ١٨ الجارى مفرزة الى كفر سوسه فالقت القبض على ستين رجلا من المزارعين الابرياء وجلبتهم الى دمشق بتهمة فظيعة شنيعة وهي عدم مقاومة الثوار لصدهم عن غار دمشق

اخبار نابلس

— يسعى مأمور بريد نابلس في الحصول على مضبطه « حسن حال » ولعل من أهم ما يذكر فيها انه لم يلعب بالبوستة ولا أعطى عصابة نابلس قاعة بأسماء مشتركيها ولا سلم ضباط بوليس نابلس الذين تشتتوا رسائل وتجار الناس ولا اختفى رسائل صاحب الشورى منه واليه ولم يعطها لعصابة نابلس

ولا شك في ان البلدية التى أصبحت ملحقا لعصابة نابلس ستسارع الى توقيع تلك الشهادة « العالية » ...

— لما ترافع حسني افندى عبد الهادى في دعوى وقف جنين عن الغاصبين وضد المجلس الاسلامي طلب من الحاكم قوة لتحافظ عليه خوفا من تهكم الناس . . . ولكنه خاب في الدعوى وفاز بتهكم الحاضرين !

— عين الشيخ البيتاوى الذى سبق له دخول الانتخابات للمجلس الشرعى يوم قاطعته الامة معلما في مدرسة طولكرم بعد ان كان يحلم لما مناه أسياده — بمنصب قاضي شرعي

— فك الحصار عن نابلس وملحقاتها وهو الحصار الذى ضرب بسبب الطاعون البقرى فغصت نابلس وأسواقها بأهل القرى الذين جاءوا بالحنطة ومواد الغذاء والوقود وراجت التجارة فتنفس الفقير الصعداء وقد نزل سعر رطل القمح من ٥ الى ٣ قروش ونزل سعر القنطار من الفحم من ٣٥٠ الى ١٧٠

— زادت مدرسة النجاح الوطنية رسومها بسبب النقص الذى حصل في عدد طلبتها هذا العام وذلك بهمة مديرها السياسي المحنك !

وعاد زكي النقاش المعلم فيها الى أعماله السابقة وسنرى

فى عالم النصب

ذكرت جريدة الكرمل ان « زميلها » الخواجه ايوب القلقيلي صاحب « زميلتها » جريدة السب والشتم قد زار حيفا . . .

وذكرت المقطم اعلانا جاء فيه ان احد ابناء عبد المسيح الانطاكي سيطوف الحجاز واليمن وخليج فارس والعراق . . .

فنحن نقول لاخواننا في فلسطين ان أحسن خدمة للآداب ولبلادهم ان يهملوا ذلك المرتد الذى ينتحل الاديان المختلفة لصيد الدراهم ويفسد بين العائلات لجر المغانم ونرجو أن ينصح البصير العاقل غيره ويشجعه على عدم الخوف من سفاهته وأن يطردوه . وهو ان رأى من الناس حزما وقف عند حده لان هذا النوع من حشرات البشر جبان جدا لا يحترم الا الذى يحتقره

لقد ندم كثيرون من الذين خدعهم هذا الشرير فيما مضى لأن ضرره اقتصر على الذين اعطوه الدراهم فقط وسبب ذلك انه طمع بهم فطلب نقوداً اخرى ولما لم يدفعوا تناولهم بالسب والقذع . ونحن نؤكد لاخواننا في فلسطين ان هذا المجرم لم يسلم منه الا الذين لم يعرفوه ولم يعرفهم ومن كان يجهل ذلك فما عليه الا ان يسأل الذين عرفوه ونكبوا بهذه المعرفه وكيف انهم منذ عرفوه اصيبوا في اخلاقهم واعراضهم وشرفهم .

اما ابن الانطاكي فأن أهل الخليج وبلاد العرب يعرفون والده والغالب ان معرفة الاب تكفي لمعرفة الابن والسلام على من عمم القول فاتبع أحسنه

ذكرى ٢ نوفمبر

وأعلان وعد بلفور

يصادف يوم الثلاثاء المقبل يوم ٢ نوفمبر

ففي ذلك اليوم ، من عام ١٩١٧ أعلنت الحكومة البريطانية بلسان وزيرها مستر بلفور وعدها الشهير باسمه ، وهو الذي يقضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود

ففلسطين منذ ٩ أعوام لا تزال تئن تحت هذا الكابوس المزعج ، والحكومة البريطانية لا تزال تعمل على تنفيذه بقوتها وجبروتها

ان يوم ٢ نوفمبر الذي اعتاد أهل فلسطين على الحداد فيه سيظل من أيام الدهر السوداء

وسيكون وسما خالدا على انه أعظم ظلم انزله الانسان بالانسان

فنحن الآن ، بمناسبة الذكرى التاسعة لوعد بلفور ، نكرر احتجاجنا عليه وعلى الحكومه البريطانية التى أعلنته وعلى جمعية الامم التى سكتت على هذا الظلم

ان فلسطين ترفع شكاتها الى العالم مما نزل بها ، وتشهد الاجيال المقبلة على أنها رفضت هذا الوعد المشؤوم وانها قاومته جهد طاقتها ، وانها استغاثت بعدالة هذا الجيل فما أغاثها أحد

أخبار سماخ

قال مراسل من سماخ :

— انتقلت ادارة البرق والبريد الى العمارة الخاصه التى اقامتها الادارة على الطرز الحديث

— زف يوم الاحد الاسبق الاديب الفاضل عبد الغفور افندى غرير نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج محمد غرير على كريمه المرحوم على افندى بدر من اعيان عكا وقد حضر الحفلة جمهور كبير من افاضل البلاد فنبارك للعروسين

في معارف الجنوب

كتب اليامن فلسطين ان التحقيق بحق حسين روحي افندى مفتش معارف الجنوب لا يزال يجرى بكل همة وبالاخص حول صفيحة العسل التي ذكرنا خبرها للقراء . ويقال ان التحقيقات الجديدة جاءت بحكايات اخرى عن عناقيد موز واكياس ارز وصناديق سكر وصفائح سمن وخرفان ودجاج الخ

وقد وقف مرة أمام رجال التحقيق الاداري بالقدس خمس ساعات متواليات وهم يسألونه سؤال الملكين بدون ان يسمحوا له بالجلوس . ولا شك في ان تظاهره أخيراً بالصلاة والقيام في جامع غزه امام العوام لن يفيده مطلقا وسنرى ما يكون

فى حضرموت

روت الاحقاف من حضرموت ما يلى :

« بدأت مدافع الحكومة القعيطيه تقذف قنابلها على بلدة الغرفة . وقد كان لخبرها دوى عظيم لدى سكان القطر الحضرمي قبل ان تبتدى بعملها . اما وقد ظهر للناس نتيجة عملها وانها لا تؤثر شيئا اصبحت محل الهزؤ والسخريه من كل السكان

آخر أخبار فلسطين

نلخص عن زميلتنا فلسطين الاخبار التالية :

— نشر المندوب السامى لفلسطين بلاغا طلب فيه الي الاهالي الاحتفال بعيد ١١ نوفمبر الذى عقدت فيه الهدنة !

— يقال ان الامير عبد الله سيزور انجلترا وسينوب عنه أخوه الملك على

يرشح غلاة الصهيونية الخواجه جابوتنسكي لرياسة بلدية تل أبيب

آخر خبر عن سورية

اشتبك الفرنسيس بمعركة مع الثائر الشهير ابو عمر ديبو حول دمشق فدحرهم حتى العاصمه ونحن بانتظار نشرة مكتب الاستعلامات السورى

خطرات ووساوس

رؤية بعض السيارات تجرى ببعض الحكام الى دوائرهم وشرازم الموظفين تتسابق الى وظائفهم وعربات الرش ترش الطرقات ترطيباً لخياشم الناس والبوليس في المنعطفات يشير بيده خوفاً من المصادمات وموسيقى الحكومة في بستان البلدية تضرب في يوم من أيام الاسبوع على الحانها الافرنجية — رؤية كل هذه المظاهرات وأمثالها لا تبعث بذوى الالباب لان يقولوا ان البلاد تقدمت بعد الانتداب وارتقت ! ولو أرادوا اكراماً للحى بعض السراة أن يلصقوا بالحكومة حسنة من الحسنات ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فسرعان ما تكذبهم مجارى الاحوال ويكفي من وهبته الطبيعة قليلا من الحس الدقيق أن يشعر بأن هنالك فوضى وانها فوضى منظمة متسترة تدب في فلسطين دبيبا . . ولا ريب ان من أهم اسباب هذه الفوضى ضعف ثقة الأمة بالحكومة لانها تسوس الناس برؤوس الحراب اكثر مما تسوسهم بالعدل . على فرض انه لا يوجد مشكلة تدعى « الوطن القومي أو الوعد البلفورى » الشريف الكريم . . . . : فهل مشت الحكومة أو شعرنا بأنها ستمشي معنا كما تأمر به شروط الانتداب مشية المهذب أو الناصح أو المستشار حتى نستأنس بها ونحاذيها؟!

نحن لا ننكر عليها قوتها الجوية والبحرية والاقتصادية والاستخبارية أي قوتها الاستبدادية . . . التى تحتمي وراءها الصهيونية . . . ولكننا في الوقت نفسه لا نجهل ولا يجب أن نتجاهل ان القوي المستبد لا يصبح قوياً حقاً الا متى اكتسبت قوته صفة قانونية وهى لكي تكتسب قوتها صفة قانونية يتحتم علينا نحن الفلسطينيين العرب أن نقول « رضينا » ونحن العرب الفلسطينيين لا نتفوه بهذه الكلمة « رضينا » الا متى صدقنا وآمنا بحسن نيات حكومة جلالته ولا نصدق ولا نؤمن بحسن نياتها الا متى دعتنا كما هو حقنا لنتدرب على حكم انفسنا بأنفسنا وهل جمعية الامم « المباركة » التى يهز المستر تشمبرلين دعائم منبرها . . . . ويدق المسيو بريان جرس افتتاح جلساتها . . . . بررت وجودها بين ظهرانينا لغير هذا العمل ؟ ؟ . .

القدس ابو المغيرة

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبغان الغراء

« هاج أحد الصهيونيين على أهل منزله ونزل فيهم ضرباً وقد ظهر انه شاف نسخة من جريدة الدررى » . . .

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

كيف دفعوا المكروه؟

علم القراء مما نشرناه منذ أسابيع انه يوجد في حيفا جريدة متلونة دأبها المتاجرة بالدين وبالبلاد وبالوطن . وان هذه الضفدعة صارت تنق بلسان عصابة نابلس المعروفة . ويذكر القراء كذلك ان آخر ما كتبناه عنها انها ماتت فقال الناس اذن لقد استراحت وأراحت !

وقد كتب الينا أخيرا صديق من فلسطين يقول بل انها لا تزال من حين الى آخر تصدر وانها لاتزال على تلك الخطة القبيحة من التعرض لرجالات البلاد والوقيعة بين الناس وان أحد الاطباء الذين خلعوا العقل والحياء يوالي الكتابة فيها تارة باسمه الصريح وتارة باسم مستعار . وان كل ما يكتبه لا يخرج عن كونه لؤم في لؤم ودس في دس شأن اخوته في أعمالهم وفي حركاتهم التي لا تخرج عن السعي لجر المغانم الى جيوبهم الواسعة ولو اضر ذلك بالامة وجلب عليها الشرور وأنواع النكد .

والحق اننا عجبنا من ذلك عجبا شديداً نحن نبادل هذه الجريدة حتى الآن وبعد أن اعتقدنا انها وقفت . لاننا لا نقطع المبادلة عن جريدة وقفت اضطراراً مالم تعلن هي انها وقفت .

اذن فجريدة النفاق والوقيعة لاتزال تسب وتتحرش . اذن فجريدة المتاجرة بكل مقدس وكل حق لا تزال حية تسعى !!

ليس هنا موضع العجب ، بل انه في جبنها فلما اشتدت المعركة حبست نسخها عنا حتى لا ندرى ماذا تكتب ! ثم استحلت أخذ جريدتنا من البريد مجانا ! وهو اغراق في اللؤم والجبن لم يسبق له مثيل وقد ذكرتنا هذه الفعلة بما يلي

رووا انه لما ظفر الامام على بن أبي طالب بعمرو بن العاص في حرب صفين خطر للاخير خاطر النجاة من بطش الامام فكان له ما أراد وذلك ان ابن العاص استثمر حياء الامام فالقى نفسه من جواده وكشف عن عورته فخجل الامام واشاح بوجهه عنه فتمكن ابن العاص في تلك اللحظة من الفرار !

وقد قال احد الشعراء في ذلك ابياتا نذكر عجز آخر بيت منها وهو (... كما ردها يوماً بسوأته عمرو) !!

المثالث والمثاني

اهدتنا ادارة العرفان الغراء في صيدا « سورية » المجلة الاول من ديوان « المثالث والمثاني » وهو مجموعة شعرية مصورة مزينة برموز ومشاهد وطنية ورسوم لنخبة ادباء العصر وادبيانه مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم لمؤلفه الشاعر الرقيق والاديب المعروف السيد حليم دموس الشاعر المصري وقد حوى هذا الديوان نحو ١٥٠ مثلثاً ومثنى من الشعر اللطيف و١٢٠ رسماً شمسياً لادباء وعلماء سورية مع امثلة من خطوطهم وتواقيعهم وديوان المثالث والمثاني فريد في بابه لم يسبق وضع مثله من الدواوين الجليلة وهو يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق العال وثمن النسخة ليرة سورية اوما يساوى نصف ريال مصرى فقط وهو يطلب من ادارة العرفان في صيدا ومن مكتبة صادر في بيروت

الانكليز والمسكرات

آنسة تتكلم

تشرفنا في الاسبوع الماضي بالتعرف على الدكتور جونسون الاميركي وهو الجندي الباسل المعروف في العالم بدفاعه عن الجمعيات المقاومة للمسكر . وقد القى يوم الاحد خطبة نفيسة في جمعية الشبان المسيحيين دعا فيها ابناء بلاده من الحسنات والخير كنتيجة لمنع تعاطي المسكرات . الا أن كلامه لم يرق طبعا لبعض الانكليز الذين حضروا هذا الاجتماع فتصدى له منهم اثنان المستر برودماست مدير مكتب الاستخبارات والمستر موكلر المحامي الانكليزي وطرحا عليه أسئلة مختلفة قصدا منها افهام الحضور ان منع المسكرات في أميركا لم يأت بالنتيجة المطلوبة فرد عليهما الخطيب بذكائه المعروف ومقدرته الغريبة وأفحمهما بحقائق دامغة لاتترك محلا للريب

والدكتور جونسون مكتب في لندن يبث منه الدعوة لجميع أنحاء العالم . وليس بعجيب أن يجعل هذا الفاضل مقره في هذه العاصمة الكبيرة لانها أشهر مدن العالم بتسامح حكومتها في كل مايتعلق بتجارة المسكرات ، ولانها أكثر مدن العالم بكثرة عدد الشاربات فيها فتجد النساء والبنات جالسات في الحانات مع الرجال يشربن معاً .

الانكليز أحرار في بلادهم ليفعلوا مايشاؤن ولكن لايجوز أن يدخلوا هذه الحرية الى البلدان التي انتدبوا عليها فان اباحة شرب المسكر تنافي الغاية من وجود الانتداب خصوصا اذا كان من مبادىء سكان البلاد الواقعة تحت الانتداب مقت المسكرات مثل فلسطين . فقد كان عدد الحانات في القدس عند دخول الانكليز ٢٥ حانة فقط فاصبح العدد اليوم ٣٠٠ حانة أي بزيادة ١٢٠٠ بالمئة والحبل على الجرار .

وما بدعو الى القيل والقال ان رئيسة جمعية الشابات المسيحية بالقدس ، وهي انكليزية طبعاً ، رفضت طلب الدكتور جونسون بالقاء خطاب في قاعة الجمعية . والغريب ان هذا الرفض تم بموافقه اللادي بلومر الرئيسة الاولى للجمعية !!

القدس ل . ف

الاسلام في اميركا

أصدر أحد أبناء سورية في أميركا واسمه الياس افندى مسرة كتاباً باسم « الطلاق وتعدد الزوجات » تناول فيه هذا الموضوع من الوجهة الاسلامية فطعن في المسلمين وخلط في تفسير أحكام الزواج القرآنية لسقم في فهمه أو لقبح في سريرته فانبرى له أحد المواطنين واسمه نجيب افندى العسراوى فألف كتاباً في الرد عليه باسم « الاسلام في اميركا » فهدم نظريات مسرة افندى وأظهر بطلانها ببينات غاية في قوة البرهان والحجة وقد بلغت صفحات الكتاب ١٠٠ صفحة مطبوعاً بمطبعة (لبنان الفتى) في سان باولو في البرازيل وقد اهداه المؤلف الى استاذنا المحامي الاسلامي الاكبر الامير شكيب ارسلان وصدره بصورته

ويطلب هذا الكتاب من جميع المكاتب العربية في اميركا ومن حضرة المؤلف وهذا عنوانه :

Nagib Assreuy
Oliveira – E.F.O De milas « Brazil »

الشعر العربي في خليج فارس

شاعر البحرين يرد على شاعر الكويت

« لا مشاحة في ان القصيدة الاولى التي نشرناها في العدد الماضي لشاعر الكويت الفتى السيد عبد اللطيف بن ابراهيم آل نصف هي من الشعر الجيد الرقيق وها نحن اليوم ننشر قصيدة شاعر البحرين مقدرين درجة السيد خالد الفرج وانه شاعر الخليج بلا جدال فالشاعر يعجباً صديقه بارك الله فيهما » :

عادت الى الامل الضئيل حياته ... وتسارعت في قلبه دقاته
أمل سرت روح الحياة بجسمه ... واستبدلت عبشرين نماته
أحيته ارواح البلاغة ترتدى ... ثوب الجمال تحفه آياته
كالكهرباء اذا سرت في سلكها ... أحيته وانطلقت به حركاته
من شاعر لغة العيون شعوره ... وللعندليب بلحنه نغماته
يشدو فيختلف الشعور بشعره ... اذ يستفزك جسده ونكاته
فيهز حتى الخاملين بيانه ... وتذيب حتى الجامدين عظاته
عبد اللطيف ، بك الفخار لموطن ... أخفت بمثلك ضعفه قواته
لاتشتكي بؤس الكويت لبائس ... لولاك لم تبرح به لوعاته
كاد القنوط عليه يقضي مذ رأى ... وطناً تهدم ساحتيه بناته
قد كان محتضرا من الجهل الذى ... قد اطبقت في جوه ظلماته
والجهل آفة كل شعب جاهل ... كالقز تهلك نفسها حشراته
قد خدر الاعصاب فمل محرومه ... وعلى جفون القوم ران سباته
كيف السبيل الى الرقى واهله ... متخاذلون اباته ، وحماته
هدموا صروحا بالجماجم شيدت ... والسيف لم تيبس به قطراته
حتى انزوى وحدوده في سوره ... من بعد ماقتح البلاد غزاته
تهوى بهم نحو الحضيض ولم تجز ... عدد الاصابع عدة سنواته
هذى نتيجة كل شعب قائم ... بالفرد منه حياته ومماته
فكأنه سار بليل مظلم ... متخبطاً تهوي به طرقاته
لا يجد الا بالعلوم ونشرها ... في الشعب حتى ترتقى طبقاته
فانهض لبث العلم فهو دواؤه ... وبمثل شعرك فلتكن دعواته
لتقوم في الوطن العزيز بنهضة ... مع فتية هى روحه ونواته
نشء تذيب الجهل نار جهاده ... وتهيب بالقوم النيام رعاته
وشبيبة لب العلوم غذاؤها ... ان الشباب قوته ثباته
فهناك تره ان النجاح محقق ... والسير منك سديدة خطواته
ماقام « روبسبير » حتى هزه ... فلتير تذكى ناره نفحاته

* * *

اهوى الحقيقة والحقيقة مرة ... كالشهد تؤلم مجتنيه حماته
لكنها لي مبدأ لا انثني ... عنه ولو غضبت على عداته
وطني سويداء القلوب محله ... عندي وانسان العيون (صفاته) (١)
فاذا تألم والخطوب كثيرة ... هاجت عليّ من الحشى زفراته
هل يرتقى والناهبون بارضه ... اذنابه والخاملون أباته ؟
والاجنبي صديقه وحميمه ... جهلا ومن اعدائه جاراته
كلا فما هو غير عضو مفرد ... سهل الجناب ضعيفة ذراته
كالطفل يفزع للخيال فيرتمي ... وتلين حتى للضعيف قناته

* * *

عرج بنا نحو الخيال فانه ... رحب المجال لذيذة خطراته
هل في الجزيرة غير شعب واحد ... قد فرقت بيد العدى وحداته
من لي « بيسمرك » يضم صفوفه ... وعليه تجمع نفسها اشتاته
فيعيد من هذى الممالك وحدة ... والعلم تخفق فوقها راياته
شعب بنو قحطان ركن اساسه ... وبنو نزار في العلى شرفاته
بدر له هالاته : احقافه ، ... وخليجه ، وفراته ، وسراته
قد نظمت اقوامه وتكاتفت ... وتآزرت وثباته وثباته

البحرين — خالد بن محمد الفرج

(١) الصفاة، سوق الكويت

جريدة المكرزل

ان جرائد اخواننا المهاجرين في أميركا لايكاد يحصرها العد فاذا القيت عليها نظرة واحدة وجدتها كلها الا جريدتين أو أربعة على الاكثر وطنية النزعة عربية المبدأ تضرب وجه المظالم الفرنسوية والمطامع الاستعمارية بدون رحمة ولا هوادة

ولعل أكبر صحف النفاق والخيانة في تلك النواحي هي جريدة الهدى ، التي يسميها المهاجرون جريدة الضلال .

وقد أرسل الينا أحد أبناء سورية نسخة من جريدة الضلال هذه بعد أن وضع علامة على ناحية من نواحيها فقرأنا فصلا وجدنا عنوانه « تطفل واندساس »

كنا نود أن ننقل بعض سطوره للدلالة على خيانتها وانحطاطها ولكن بذاءة الفاظها وقبح تعابيرها كل ذلك منعنا من نقل شيء منه

نحن نترك شتمها للثوار وقولها انهم « يعملون وراء التعصب المحمدي » لان اشتراك النصارى في هذه الثورة ضد الفرنسيس يكفي لتكذيبها وتسفيه أحلامها ، ولكننا نكتفي بمناقشة موضوع آخر تناولته هذه الخبيثة ذلك انها شتمت المهاجرين الفلسطينيين وشتمت أهل فلسطين جميعا لانهم يعطفون على اخوانهم المنكوبين ويعملون على مساعدتهم . وقد سمت جريدة الضلال هذه الغيرة منهم بانها « تطفل واندساس » أي أن مساعدة الفلسطيني لشقيقه السوري المنكوب المظلوم يعتبر تطفلا واندساسا

اذا كان دفاع الفلسطيني ، وهو سوري جنسا ولحما ودما يعد تطفلا ، فماذا نسمي دفاع جريدة الضلال عن الفرنساوى الغريب عنها جنسا ولحما ودما ؟

لجنة الاعانة

لمنكوبي سورية في الارجنتين

اذاع الشيخ صالح كنج ابو صالح رئيس لجنة اعانة منكوبي سورية في جمهورية الارجنتين الاميركية وسكرتيرها حسين افندى محمود النقى اذاعة مؤثرة وجهوا فيها انظار المهاجرين في اميركا الجنوبية الى المسارعة الى مساعدة المنكوبين في سوريه وجبل الدروز سدد الله خطواتهم .

حوادث وأنباء

اعتقال مندوب سام

لاكرون (اسبانيا) في ١٩ اكتوبر — تقول الصحف ان المسيو الفار وكاسترو المندوب السامي في سوزنيق والذي استقال في ١٨ اكتوبر — اعتقل ووضع في مستشفى بورنو للمسكري — هافاس

(الشورى — هذا خبر له وجهان لاثالث لهما . فاما ان يكون هذا المندوب قد جن فاعتقل في مستشفى واما انه قد ارتكب خيانة فقبض عليه من اجلها

اذا كان المسيو الفار وكاسترو قد جن فلا والله ما كان جنونه باشد من جنون محرر جريدة الماتان الذى وضع بحكم القوة والصدف مندوباً سامياً على سوريه . فلماذا لم تقبض فرنسا على دى جوفنيل ولم تضعه حيث وضعت اسبانيا مسيو الفار وكاسترو ؟

واذا كان هذا المندوب الاسباني قد خان بلاده فهل ذنبه اكبر من ذنب ذلك الذى خان الانسانية كلها ودمر سورية ؟)

تحت لواء الصليب الاحمر

فظائع الفرنسويين في الريف

نشرت الصحف الاوربية صورة بطاقة بريد طبعت أخيراً في طيطوان وهي تمثل رؤوس خمسة من زعماء الريف يعرضها فريق من الجند تحت راية الصليب الاحمر . وقد اهتمت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان بهذا الحادث اهتماما شديداً ولفتت انظار جمعية الصليب الاحمر الدولية كما لفتت انظار الحكومات المنضمة اليه قائلة ان مثل هذه الفظائع مما يضاعف حقد الريفيين على جلاديهم ويستعجل يوم الانتقام

الخيرات والبركات ...

كتب الينا احدهم من بيروت يصف لنا البؤس والشقاء في بر الشام وكان مما قاله :

« انا من طائفة الموظفين ومرتبي الف قرش ولكن ماذا تنفع الالف قرش هنا اليوم؟ ان اجرة هذه الرسالة في البريد ١٠ قروش ومعنى ذلك ان مرتبي بالعملة المصرية عبارة عن جنيه مصرى واحد في الشهر اما كيف نعيش بهذا المرتب فأقول بكل صراحة انى مثل غيرى ومثل من هو اكبر واعظم مني . نسلب وننهب الناس لنعيش ! »

الاهرام بنظر مهاجر

كتب الينا المواطن الفاضل الفريد افندى مطر المقيم في جمهورية البرازيل يقول :

« ... وقد طلبت من ادارة جريدة الاهرام أن تقطع اعدادها عني وأن تدفع اليكم بقية حسابي وارجوكم ارسال الشورى بدلا منها . اما اذا امتنعت الاهرام من الدفع فلا بأس فيكفيني انى لا أرى تلك الجريدة المتفرنسة والسلام »

بلاغ مهم جدا

اشاعت احدى الصحف في فلسطين أو شاع في بعض المجالس ان حكومة فلسطين ستسك عملة ذهبية تسمي الليرة باسم « دينار » فبادرت حكومة فلسطين فاذاعت بلاغاً رسمياً كذبت فيه هذه الاشاعة الفظيعة ...

ان تسمية الليرة بهذا الاسم العربي يغضب اليهود فارادت مراعاة لاحساسهم أن تهدىء روعهم وتزيل كدرهم وتطمئن خواطرهم وأن تؤكد لهم انها باقية على « العهد » لاتفرط فيه ولا تتمسك به !

جلال الشعر العربي

اطلعنا على شذرة بهذا العنوان في جريدة السياسة قدمتها ببيت من شعر شوقي وهو :

رمضان ولى هاتها ياساقى
مشتاقة تسعى الى مشتاق

فلما قرأنا الشذرة وجدنا انها ليست بشذرة ! بل هي اعلان لنوع من المشروبات الروحية !

ففهمنا ان الذوق بجملته لايساوى عندها اجرة الاعلان !

جريدة الاوريان

هي جريدة فرنسويه الحروف والروح والنزعة ، وان كان اصحابها من الذين ينتسبون للجنس السوري . هي جريدة غالية تخدم فرنسا اكثر مما تخدم صحف باريس الاستعمارية سياسة فرنسا . وتسب قومها السوريين اكثر مما يسبهم اشد الاعداء عليهم . تحبذ ظلم الفرنسيس للسوريين وتهزأ بكل مقدس عند الناس كافة . وهل يوجد في الدنيا اسفل ممن يزين لجلاده الظالم مايرتكبه من الفظائع والمنكرات ؟

تطاولت هذه الموبقة على الامير فؤاد ارسلان احد احباب فرنسا بالأمس واحد الاعضاء في المجلس الهزلي الذى يسمونه مجلس نواب لبنان

وذنب الامير الارسلاني انه سمى الأشياء باسمها الحقيقي وقال لفرنسا ان انتدابك ان هو الا اشد وافظع انواع الاستعمار . والامير فؤاد لم يقل ذلك اعتباطاً ، بل قاله بعد ان ضاق صدره من مخرقات اولئك القوم الذين نكب الله اهل سورية بهم

ثم ان الامير امين مجيد ارسلان السفير العثماني السابق كان كأخيه الامير فؤاد يحسن ظنه بفرنسا فلما رفع الفرنسيس برقع الحياء وضاق صدره انشأ مجلة الاستقلال في الارجنتين لمقاومة مظالم فرنسا . اليس الغريب ان تأخذ الحمية ابناء هذا البيت العربي فيغضبون لوطنهم ، بل الغريب ان تقوم جريدة الخيانة فتشتمهم بدلاً من ان تشتم امها الخؤون التي جنت على كل شيء في الوجود حتى على قلوب الذين يحبونها !

وادى ميزاب

انتهى الينا العدد الاول من جريدة عربية بهذا الاسم اصدرها في الجزائر الشيخ ابراهيم بن عيسى احد علماء القطر الجزائري

ووادى ميزاب اسم يطلق على القسم الداخلي من بلاد الجزائر . وقد وجدنا الجريدة وطنية النزعة استقلالية المبدأ . ونظن ان هذا الوصف يكفي لأن يجعل حكومة الجزائر تثب عليها يوماً وتخنقها ، خنق الله كل ظالم غاشم

جريدة الشورى

قالت جريدة فلسطين :

« دخلت زميلتنا جريدة الشورى في سنتها الثالثة فنرجو لها زيادة الانتشار وانتهاج خطة اقرب الى الاعتدال في انتقاداتها الجارحة »

(الشورى — بهذه الكلمات هنأتنا الزميلة فلسطين بدخول العام الجديد فنحن نقول للزميلة : اننا بالجرح والذبح لم نستطع رد المسعورين عن نهش بلادهم ونهش انفسهم . فما هي الخطة التي تنفع معهم اذن ؟)

لايدرى؟!

ذهبت لبوستة يافا لارسال طرد الى أربد (الشرق العربي) فتناولها مني مأمور البوسطة — وهو يهودى — فقرأ اسم البلدة التي اود ارسل الطرد اليها ، وقال . في اى منطقة واقعة أربد ؟ ! قلت (الشرق العربي) فذهب وسأل احد المأمورين عنها !!!

فهل لمدير بوسطة يافا ان ينظر الى هذا المأمور الذى لايعرف اين موقع أربد ليعين مكانه من هو اصلح لهذه الوظيفة ؟ !

ام انه يريد حضرته كلما جاء احد لارسال اشياء أن ينتظره ليسأل بعض المأمورين الذين يعرفون الموقع ؟! ام انه يجب ان نعطي لموظفيه درساً في الجغرافيا ؟

يافا — م . ع

حفاوة بالنبوت ...

اذاعت بلدية تونس الاعلان الآتي : —

« بمناسبة وصول اسطول البحر المتوسط الي المياه التونسية غدا التاريخ فان رئيس المجلس البلدي يتشرف باعلام السكان بذلك ويرغب منهم تعليق الرايات على محلاتهم احتفالا بالبحرية الفرنسوية »

ومعنى « يرغب » هنا انه يأمر ! فكل من خالف هذا الامر اذن ولم يقبل اليد التي تلطمه وتذله وتهين عزة نفسه فان الغرامات ستتناوله . والمصائب تنزل عليه والله اعلم !

اعلان

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس الشريف ترغب في بناء المحلات المندرجة ادناه وستجرى الاحالة القطعية في التواريخ المبينة بحذاء كل منها على أصول الظرف المختوم . فعلى الراغب مراجعة دائرة الاوقاف في القدس للاطلاع على الشروط والخرائط .

		احالتها القطعية
بناء خمسة مخازن	جهة باب الساهرة	في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦
بناء عشرين مخزن	« مأمن الله	« ١٠ « « «
بناء مخزن واحد	« سعد وسعيد	« ١ « « «
تعميرات في دار الايتام	« التكية	« ١ « « «

انشاآت جديدة بمساحة ٢٥٠ متر مربع بكلية روضة المعارف الوطنية (بالقدس) الاحالة القطعية في ٣ تشرين ثاني ٩٢٦

(مهندس الاوقاف بالقدس) شكرى خليفه